

عليه وسلم اوله واصحابه فلو لان ذلك يقع مثله  
 في عالم الخيال لكان اوله لهم بخلاف الامر في  
 اليقظة فان ذلك لا يقع فيها قطعاً فالعلموا ذلك  
 وانشد من راع الحق تعالى في صفا مه  
 ولما رأت الحق في صورة البشر علمت بان العقل فيم على خطر  
 فمن قيد الحق المبين بعقله ولم يطلق القيد ما عنده خبر  
 اذا ما تجلى على مثل صور في تنزه في المنزلة عن سائر الصور  
 الى اخر ما في العوا والله تعالى اعلم **وسالوني عن**  
 عذاب العصاة بالنار هل تلك النار التي عدوا بها  
 ناراً تجت من اعمالهم ام هي نار خلقت من غير  
 ذلك فان كانت من غير اعمالهم فمن اين صح تفاوتهم  
 في العذاب والامر **فاجبتهم** قد صرح بعض المحققين  
 بان كل انسان لا يعذب في النار الا من الجزء الناري الذي  
 هو احد اركان جسمه فان الله تعالى جعل الخاصية ترجيح  
 والطاعات تطغيته وانشدوا  
 النار منكم وبالاعمال فودها كما يصالحها في الحال تطفيها  
 فانتم بالطبع منها هادي ابدان وانتم في كل حال فكم تشيها  
 الى اخر ما قال ولا يخفى عليكم ايها الجاهل ان هذه الانبياء  
 عقيدة اهل السنة والجماعة من ان النار مخلوقة الآن  
 لان الملائكة ائمة دار جهنم مخلوقة واما العذاب فلا يكون  
 الا عند دخول اهلها فيها وهي كسبت الوالي فيه الات  
 العذاب

عقوبة على نفسهم  
 وقد ثبت اليقين بها

العذاب وما لم يكن فيه احد من المجرمين فهو برد وسلام  
 فالعلموا ذلك والحقوا الى الله فان يحفظكم من عذاب جهنم  
 والله يقول هذا **وسالوني** ما السبب في اختلاف وطول الخلق  
 في وجوه العارف في كل طائفة تجدتهم في المحققة من اللبس  
 والجن **فاجبتهم** سبب ذلك اختلاف القليات في قلوبهم والمثلية  
 في العالم بعينه لبعض معقولة ولا وجود لها في حقيقة  
 الامر فلا بد ان تزيد ذات على ذات ولو شعرة واحدة  
 فتنتفي المثلية وذلك من الغيرة الالهية اذ الاثنا ان لا  
 تقع رؤية الحق الا على من لامثله وقد قال العارفين  
 انما كل عارف لا يقدر ان يوصل الى عارف اخر صورة ما  
 شهده في قلبه من تجليات الحق تعالى لان كل واحد  
 شهده من لامثله ولا يتوصل الى معرفة شيء الا بالامثال  
 فلو تصور ان عارفين اتفقا في وجوه المعارف على امر  
 لا اصطفا في البارى على عبارة وقيد بهما وقد استندوا  
 في ذلك  
 فعنا الامر ان يدري فيمكن وجعل فليس يضبطه اصطلاح  
 فيجهله العقول اذا استراه تعتبر عنه السنة فصاح  
 من اقوام مقيدة عقولا لا يمكن ان يكون به الصلاح  
 فهم بالفكر قد جمعوا عليه على جهل فانهم الصلاح  
 وقال العارفين بما راوه كما علموا انما هم الخاسر  
 فليس مثله فيكون شيء وليس له بنا الا السراح